لكثرة الجفاف فيه الشتاء وهو من اول الجدي الى اخر الحوت تدبيره
الرياضة لجمود الاخلاط فيه فتحللها والتبسط في الغذاء لقوة الهضم
فيه بحرارة الجوف الطفل تدبيره يملح بان يدهن بزيت وملح لما
خلا فمه وانفه ليسخن بدنه ويصلب ويغسل بفاتر ليتحلل
الفضلات التي احتبست بالتمليح بخلاف الحار والبارد لتاذيه
بهما ويقطر في عينه زيت للتقوية وحفظ الصحة وينوم
في معتدل الهواء حذراً من تضرره بالحر والبرد لسرعة انفعاله وتاثره
مائلاً الى الظلمة حذراً من تفريق بصره لشدة النور لقرب
عهده بظلام الجوف ومن ضعفه عن ملاقاة الضوء لشدة الظلمة
ويحفظ في تقميطه على شكله بان يكون برفق لئلا يفسد بشدة
الشد لرطوبة اعضائه لرطوبة شدة قبولها ويرضع من
غير امه في النفاس لتكدر لبنها في مدته والا فلبن الام لا
يعدله شيء وعلاجه بعلاج المرضع لان بدنه لا يحتمل العلاج ويتاثر
بادنى شيء ولا حاجة بالصبي طفلاً او فوقه الى استفراغ لان
ابدان الصبيان في غاية الرطوبة فلا فضل لهم يحتاج اليه
ولانهم في زمن النمو فلا يفضل عنه فضل يحتاج اليه فلا
يخرج له دم وان احتاج اليه لكثرته وسياتي انه لا يفصد
قبل اربعة عشر الشيخ تدبيره استعمال الرطب المسخن
ليبس مزاجه وبرده والادهان للترطيب وروى الترمذي

حديث

حديث ثلاث لا ترد الوسايد والدهن واللبن وحديث انه
صلى الله عليه وسلم كان يكثر دهن راسه وتسريح لحيته كان ثوبه
ثوب زيات وروى الشيرازي في الالقاب بسند رواه من حديث
انس مرفوعاً سيد الادهان البنفسج وشم المعتدل من الروايح لتعديله
مزاج الروح والنوم في الاحايين المتفرقة ولو بلا استجلاب
لترطيبه وتفرقة الغذاء على الاوقات وتقليله لضعف هضم
ذوي ليحصل له استمراء الاغذية وعدم الخلو عنها الموجب
لافراط التحليل سوء المزاج وهو خروجه عما ينبغي ان يكون عليه المادي
منه تدبيره المادي لمادته وهي المولدة له بالاستفراغ وهو
العلاج بالضد بالتبريد في الحار والتسخين في البارد والترطيب
في اليابس والتخفيف في الرطب القصد تفريق اتصال يعقبه استفراغ
كلي يخرج بالتفريق الرعاف وبما بعده الحجامة ولا يفصد احد
قبل اربعة عشر سنة ويحجم في السنة الثانية ولا يحجم بعد
الستين ويفصد بعدها ومنفعته ازالة الامتلاء
ومنع حدوث مرض مترتب عليه لو بقي وهو اولى المستفرغات
لانه يستاصل المادة قانون يقدم الاهم من الامراض
في المعالجة عند الاجتماع والتضاد ولا يعالج الا المطيع
لانه بامتثاله يظهر حينئذ ثمرة العلاج بخلاف العاصي وقد كره
الفقهاء اكراه المريض على الدواء وكل داء له دواء الا السام

حديث كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة الحديث

Copyright © King Saud University